

إن الطبقة الاجتماعية تعد أحد المفاهيم الأساسية في أي بناء اجتماعي قائم، والمهتمين بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية، وفي اللغة الإنجليزية "Class" ولها نظائر في مختلف لغات العالم أما اللغة العربية فإن المعنى الاجتماعي لكلمة طبقة نجده في قاموس لسان العرب تعني: "مادة طبقة". وقد أثار هذا المفهوم جدلاً واسعاً ونقاشاً كبيراً بين مختلف الاتجاهات النظرية لعلم الاجتماع نتيجة التباينات الفكرية، لأن هذا المفهوم من المفاهيم التي تتمتع بمرونة وتحوي معاني مختلفة قد تناولها علماء الاجتماع بالتعريف وفقاً لأيدولوجية وثقافة كل عالم من هؤلاء، كما أن هناك معايير موضوعية وأخرى ذاتية تبنى كل منها مجموعة من الباحثين في الطبقات الاجتماعية. كما أن الطبقة الواحدة تضم فئات تتنوع أشد التنوع، وذلك لا يمنع من تداخل شرائح اجتماعية في خطوط،